"جاك بريفير: مختارات /أشجار/حوارات/ تخيلات" بتوقيع المترجم كامل عويد العامري



نخيل نيوز | متابعة

صدر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب جديد بعنوان "جاك بريفير: مختارات.. أشجار، حوارات، تخيلات" بتوقيع الشاعر والمترجم كامل عويد العامري.

يسلط الكتاب الضوء على تجربة الشاعر الفرنسي جاك بريفير (1900-1977)، الذي يُعد واحداً من أكثر الشعراء شعبية وتأثيراً في القرن العشرين.

ورغم أنه بدأ كتابة الشعر في أوائل الثلاثينيات، إلا أن ديوانه الأول "كلمات" لم يُنشر إلا في عام 1946 وحقق نجاحاً هائلاً، ليقدم للعالم أسلوباً شعرياً فريداً يمزج بين السريالية وروح الشعب البسيطة.

وتقدم مقدمة الكتاب قراءة نقدية وتفكيكية لأبعاد التجربة الشعرية عند بريفير؛ إذ تركز على رؤيته الفلسفية للعلاقة بين الإنسان المتحضر والطبيعة، معتبراً أن "الأشجار ليست مجرد موارد، بل كائنات واعية لها آذان ولغة".

كما تتناول الملاحظات النقدية براعة بريفير في التلاعب اللفظي باللغة الفرنسية وتوظيف الجناس والتشابه اللفظي ليعكس التماهي الوجودي بين الإنسان والكون.

ويُبرز الكتاب قدرة الشاعر على تحويل التعبير اليومي إلى صيغ بلاغية رفيعة تشبه العروض البهلوانية، حيث ترتقي كلماته بالمرء من المألوف العادي إلى ذرى الفن الرفيع عبر نبرات عاطفية تتسم ببساطة كلاسيكية تشبه دفقات الصيف والشتاء وأشعة الشمس والمساء.